رجع .

- الرجوع : العود إلى ما كان منه البدء أو تقدير البدء مكانا كان أو فعلا أو قولا وبذاته كان رجوعه أو بجزء من أجزائه أو بفعل من أفعاله . فالرجوع : العود والرجع : الإعادة والرجعة والرجعة في الطلاق وفي العود إلى الدنيا بعد الممات ويقال : فلان يؤمن بالرجعة . والرجاع : مختص برجوع الطير بعد قطاعها (انظر : المجمل 2 / 422) . فمن الرجوع قوله تعالى : { لئن رجعنا إلى المدينة } [المنافقون / 8] { فلما رجعوا إلى أبيهم } [يوسف / 63] { ولما رجع موسى إلى قومه } [الأعراف / 150] { وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا } [النور / 28] ويقال : رجعت عن كذا رجعا ورجعت الجواب (قال ابن منظور : ورجعان الكتاب : جوابه يقال : رجع إلي الجواب يرجع رجعا ورجعانا . انظر : اللسان (رجع)) نحو قوله : { فإن رجعك ا إلى طائفة منهم } [التوبة / 83] وقوله : { إلى ا مرجعكم } [المائدة / 48] وقوله : { إن إلى ربك الرجعى } [العلق / 8] وقوله تعالى : { ثم إليه مرجعكم } [الأنعام / 164] يصح أن يكون من الرجوع كقوله : { ثم إليه ترجعون } (سورة البقرة : آية 28 ، وهي قراءة يعقوب وما جاء منه إذا كان من رجوع الآخرة بفتح حروف المضارعة وكسر الجيم . راجع : إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي ص 215) ويصح أن يكون من الرجع كقوله : { ثم إليه ترجعون } (وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وأبي جعفر . وانظر : الإتحاف ص 131 والآية رقمها 281 من سورة البقرة) وقد قرئ : { واتقوا يوما ترجعون فيه إلى ا } (سورة البقرة : آية 281 .

قرأ { ترجعون } يعقوب وأبو عمرو والباقون { ترجعون } انظر : إرشاد المبتدي ص 215 والإتحاف ص 131) بفتح التاء وضمها وقوله : { لعلهم يرجعون } [الأعراف / 168] أي : يرجعون عن الذنب وقوله : { وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون } [الأنبياء / 95] أي : حرمنا عليهم أن يتوبوا ويرجعوا عن الذنب تنبيها أنه لا توبة بعد الموت كما قال : { قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا } [الحديد / 13] وقوله : { بم يرجع المرسلون } [النمل / 35] فمن الرجوع أو من رجع الجواب كقوله : { يرجع بعضهم إلى بعض القول } [سبأ / 31] وقوله : { ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون } [النمل / 28] فمن رجع الجواب لا غير وكذا قوله : { فناظرة بم يرجع المرسلون } [النمل / 35] وقوله : { والسماء ذات الرجع } [الطارق / 11] أي : المطر (قال ابن عباس في الآية : المطر بعد المطر . انظر : الدر المنثور 8 / 476) وسمي رجعا لرد الهواء ما تناوله من الماء وسمي الغدير رجعا

إما لتسميته بالمطر الذي فيه وإما لتراجع أمواجه وتردده في مكانه . ويقال : ليس لكلامه مرجوع أي : جواب . ودابة لها مرجوع : يمكن بيعها بعد الاستعمال وناقة راجع : ترد ماء الفحل فلا تقبله وأرجع يده إلى سيفه ليستله والارتجاع : الاسترداد وارتجع إبلا إذا باع الذكور واشترى إناثا فاعتبر فيه معنى الرجع تقديرا وإن لم يحصل فيه ذلك عينا واسترجع فلان إذا قال : إنا وإنا إليه راجعون . والترجيع : ترديد الصوت باللحن في القراءة وفي الغناء وتكرير قول مرتين فصاعدا ومنه : الترجيع في الأذان (قيل : هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وقد حكى عبد ا بن المغفل ترجيعه بمد الصوت في القراءة نحو آء آء آء . انظر : اللسان (رجع) والنهاية 2 / 202 ومعالم السنن 1 / 153) . والرجيع : كناية عن أذى البطن للإنسان والدابة وهو من الرجوع ويكون بمعنى الفاعل أو من الرجع ويكون بمعنى المفعول وجبة رجيع أعيدت بعد نقضها ومن الدابة : ما رجعته من سفر إلى سفر (قال ابن فارس : والرجيع من الدواب : ما رجعته من سفر إلى سفر . انظر : المجمل 2 / 422) والأنثى رجيعة . وقد يقال : دابة رجيع ورجع سفر : كناية عن النضو (النضو : البعير المهزول) والرجيع من الكلام : المردود إلى صاحبه أو المكرر